

إعراب القرآن الكريم - الدرس الخامس ((فواتح سورة البقرة))

500

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - [00:00:01](#)

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبث اليك واني من المسلمين وبعد فالان بمشيئة الله تبارك وتعالى - [00:00:23](#)

اشرح واعرب ايات من سورة البقرة سورة البقرة مئتان وسبع وثمانون اية وهي سورة مدنية وقد روى مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:42](#)

لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وهذا يدل على فضل هذه السورة العظيمة التي اشتهمت على اعظم اية وهي اية الكرسي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:13](#)

الف لام ميم مذهب السلف التفويض في الحروف المقطعة التي بدأت بها بعض السور واما مذهب الخلف فهو التأويل فمثلا يقولون في الف لام ميم الالف مفتاح اسمه الله طيب - [00:01:40](#)

واللام مفتاح اسمه لطيف والميم مفتاح اسمه مجيد هكذا قال بعض المتأخرين من اهل العلم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه ذلك اسم اشارة للبعيد بينما نجد في سورة - [00:02:08](#)

الانعام وهذا كتاب انزلناه بلغة القريب فقد يقول بعض المستشرقين او بعد خصوم القرآن الكريم حدث تناقض القرآن الكريم مرة يشار اليه بلغة البعيد ومرة يشار اليه بلغة القريب يقولون هذا تناقض القرآن هو القرآن - [00:02:38](#)

وهو موجود امامنا نقرأه ونسمعه فلماذا اشير اليه هنا بالبعيد؟ واشير اليه في سورة الانعام بالقريب نقول في الرد على هذه الشبهة ان القرآن الكريم قد تحدى به الله سبحانه سائر خلقه - [00:03:07](#)

فقال ولان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا وقال سبحانه فان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله - [00:03:33](#)

فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين فهنا القرآن و اشار او ربنا سبحانه وتعالى اشار الى القرآن بلغة البعيد وذلك للايذان بعلو شأنه وكونه في الغاية القصوى من الفضل والشرف - [00:03:50](#)

وعلو المكانة فلا يستطيع احد كائنا من كان ان يأتي بمثله ابدى يبقى اذا هذه الاشارة بعد مكانة ومنزلة واما في قوله تعالى وهذا كتاب انزلناه فهو قريب من اسماع - [00:04:15](#)

يبقى مرت يشار اليه بالبعيد ومرة ومرة يشار اليه بالقريب بعض العلماء قال لماذا جيء هنا باسم الاشارة البعيد. لانه قبله الف لام ميم فاشار القرآن قال ذلك اي الذي سبق ذكره اللي هو الف لام ميم - [00:04:38](#)

فلما سبق ذكره كانه بعد فاشير اليه بالبعيد ولذلك نجد قوله سبحانه وتعالى وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم تلك حجتنا التي مضت في الايات السابقة من ان سيدنا ابراهيم عليه السلام رأى الشمس - [00:05:06](#)

قال هذا ربي هذا اكبر كل هذه لكي يحاج قومه ويثبت لهم ان هذه النجوم وهذه الكواكب ليست الهة لانها تغيب ولا تثبت على حال

قال ربنا وتلك حجتنا الاشارة بلغة البعيد - 00:05:33

لأنها لما مضى الحديث عنها كأنها بعدت فأشار إليها بالبعيد لكن في قوله سبحانه وتعالى وهذا كتاب أنزلناه لم يكن هناك إشارة الى

آيات سابقة فاستقدم لغة القريب وابن كثير رحمه الله - 00:05:53

يقول ان العرب تستقدم القريب في في البعيد والعكس فهما على سبيل التقارض على سبيل التقارب يعني كل منهما يحل محل الآخر

الف لام ميم ذلك الكتاب اي القرآن الكريم. لا ريب فيه لا شك فيه - 00:06:16

هدى للمتقين المتقون هم الذين تجنبوا العذاب الاخروي وذلك بفعلهم المأمورات واجتنابهم ما نهى الله سبحانه وتعالى عنه وقد قال

سيدنا علي رضي الله عنه وارضاه في تعريف التقوى قال هي الخوف من الجليل - 00:06:38

والعمل بالتنزيل والرضا بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الان نريد ان نعرب الآية الكريمة اعرابا

تفصيليا فاقول وبالله التوفيق الف لام ميم يجوز ان تكون - 00:07:03

هذه الجملة او هذه الكلمة في محل رفع خبر لمتدى محذوف. يعني هذه الف لام ميم ويجوز ان تكون في محل النصب اقرأ او رتل

الف لام ميم يبقى اقرأ هذا هو الفعل المحذوف - 00:07:30

الف لام ميم هذه الجملة او هذه الكلمة في محل نصب مفعول به للفعل المحذوف ذلك الكتاب لا ريب فيه يبقى ذلك ذا اسم اشارة

مبني على السكون في محل رفع مبتدأ - 00:07:53

واللام للبعد والكاف حرف خطاب وقلنا المقصود بالبعد هنا بعد مكانة ومنزلة ذلك الكتاب. الكتاب هو الخبر ذلك الكتاب تم الكلام طيب

ويمكن ان نعرب الكتاب بدل والبدل هو تابع مقصود بالحكم - 00:08:16

فالكاتب بدل مطابق من ذلك ويمكن ان يعرب عطف بيان وعطف البيان مهمته توضيح لاسم الذي قبله او تخصيصه ان كان نكرة فاذا

قلنا مثلا جاء الخليفة اقول عمر فعمر يمكن ان تعرب بدل مطابق او يعرب عطف بيان. بان من هو الخليفة هو عمر - 00:08:37

طيب اذا كلمة الكتاب يجوز ان تكون خبرا والخبر هو الجزء الذي تتم به الفائدة ذلك الكتاب تم الكلام ويجوز ان يكون بدلا او عطف

بيان والخبر هو جملة لا ريب فيه - 00:09:09

طيب لا كيف تعرب؟ لا تعرب نافية للجنس تعمل عمل ان ولا النافع للجنس تعمل عمل ان بثلاثة شروط لابد ان يكون اسمها وخبرها

نكرتين والا يتقدم خبرها على اسمها. فان تقدم خبرها على اسمها اهلكت - 00:09:27

وكررت قال تعالى لا فيها لغو ولا هم عنها ينزفون يعني اذا قلنا لا في الدار رجل ولا امرأة فاذا تقدم الخبر بطل عملها وكررت

طيب الشرط الثالث الا يدخل عليها حرف جر - 00:09:51

ان دخل علي حرف جر اقول حضرت بلا زاد او بلا كتاب فهي لا تعمل عمل ان في هذه الآية الكريمة يقول ربنا جل وعلا لا ريب فيه

يعني لا شك فيه - 00:10:21

القرآن لا شك فيه ابدأ قد يقول قائل قد ارتاب في القرن كثيرون فكيف يقول القرآن لا ريب فيه اقول هذا الريب وهذا الشك حدث

من بعض هؤلاء الناس من فهمهم السقيم - 00:10:34

ومن عقلهم العقيم ورحم الله البوصيري الذي قال قد تنكر العون قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم

يعني الانسان اذا كانت عينه اصابها شيء من رمد - 00:10:54

تنكر ضوء الشمس موجودة وان الانسان اذا اصاب بمرض عندما يشرب الماء الزلال العذب قد يشعر بمرارة هذه المرارة ليست من

الماء وانما نتيجة الى المرض الذي حل به فالريب الذي يحدث من بعض الناس - 00:11:15

ليس لان القرآن فيه شك او ريب وانما هذا من فهمهم العقيم ومن عقلهم السقيم او العقيم طيب ذلك الكتاب لا ريب فيه يبقى ريبة

اسم لا. مبني على الفتح - 00:11:37

في محل نصب لماذا بني على الفتح لان اسمي لا معلقة مركب تركيب خمسة عشر فيبنى على الفتح لهذا التركيب لكن اذا كان اسمها

مضافا او شبها بالمضاف لانه يكون منصوبا. اقول المسمل لا طالب علم راسب - 00:11:56

او لا طالبا للعلم راسب فاذا كان اسمها مضافا او شامم مضاف فانه يكون منصوبا ولا يكون مبنيًا. لان العرب تركب كلمتين. يقولون مثلا جاءني احد عشر وزرت احد عشر وسلمت على احد عشر وفلان جاري بيت بيتا واقابله صباح مساء تركب كلمتين فاذا ركبت - 00:12:19

كلمتين تبنيان على فتح الجزئين طيب ذلك الكتاب لا ريب فيه. فيه حرف جر مبني على السكون والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بي فيه الجار والمجرور متعلقان بمحذوف - 00:12:44
هذا المحذوف هو خبر لا. يعني ذلك الكتاب لا ريب فيه يا على ريب موجود او حاصل فيه هدى للمتقين هدى خبر لمنتدى محذوف يعني هو هدى طبعا جملة لا ريب فيه - 00:13:03
قلنا تعرب خبر لذلك طيب واذا اعرضنا ان الكتاب بدل ابو عطف بيان يبقى كلمة لا جملة لا ريب فيه هتتعرب حال لان الجمل بعد المعارف احوال وبعد النكرات صفات - 00:13:22

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قلنا هدى خبر لمنتدى محذوف هو هدى مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين طيب للمتقين اللام حرف جر والمتقين اسم مجرور باللام علامة الجر الياء - 00:13:52
نيابة عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد هذا وبالله التوفيق - 00:14:19